

## بيان صحفي

### رفع الأسعار إفلاسُ نظامٍ لا عجزَ موازنة

إنّ قرار النظام الأردني برفع أسعار المحروقات على الرغم من الحالة الاقتصادية السيئة التي يمر بها الناس في الأردن يدل دلالة قاطعة على أن هذا النظام مفلس سياسيا، وليس إفلاسا ماليا واقتصاديا فقط، فالسطو على جيوب الفقراء واستباحة المال العام بأيدي الفاسدين هو ديدن هذا النظام كنتيجة طبيعية لتطبيق النظام الرأسمالي الكافر.

أيها المسلمون في الأردن، إن نبيكم الكريم ﷺ يقول: (مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِبَهُ عَلَيْهِمْ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقْدِفَهُ فِي مُعْظَمِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) رواه أبو داود، وإن هذا النظام لم يبق بابٌ من أبواب الفساد إلا وجّهه بكم فحتى متى تسكتون وقد اتضح لكم الحق وانكشف لكم العوار ولحقكم من الجور ما يُنطق الحجر، وغدا حالكم مع حكامكم كحال (من استرعى الذئب الغنم).

إن الموقف الذي يجب أن يتخذه كل مسلم من هذا النظام لا يكون بالدعوة إلى إصلاحات سياسية أو تعديلات دستورية أو حكومات برلمانية، فكلها دعوات تلفتكم عن الحل الصحيح وتعيد إنتاج النظام بسوءاته كلها، بشرعية شعبية، بل الموقف الذي يرضيه الله لكم، وهو وحده الحل الصحيح، هو العمل على استئناف الحياة الإسلامية بتطبيق الشريعة الإسلامية وإعادة إقامة النظام على أساس الإسلام والإسلام فقط، بالتغيير الجذري الذي لا يبقى للكفر أصلا أو فرعا في بلادنا، وبخلع الرأسمالية والعلمانية من جذورها، وبالعمل لعودة الأردن جزءا من أصله الذي سلخه منه الكافر المستعمر فأوجد معه مشاكله ليبقيه مرتبطا به عالة على غيره بغض النظر عن من يحكمه، ما دام يحكمه بالرأسمالية في حدود سايكس بيكو. فهل أنتم مستحيون؟

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ  
بآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴿

المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
ولاية الأردن